

على الدولة استرداد العسكرين شرط الحفاظ على السيادة اللبنانية إيران لن تترك الشعب الفلسطيني وحيداً وعمليّة القدس أجهضت أهداف العدو



مواقف الرئيس سعد الحريري الأخيرة والحوار المرتقب بين تيار المستقبل وحزب الله والملف الرئاسي والوضع الأمني والاقتصادي في لبنان، عناوين وملفات شكلت محور اهتمام وكالات الأنباء والقنوات التلفزيونية أمس.

وفي هذا السياق، رأى النائب محمد الحجار أن الرئيس الحريري حدّد رؤيته للمرحلة المقبلة وأن تيار المستقبل جاهز للبحث تحت سقف مصلحة البلد، مشدداً على أهمية هذا الحوار لتخفيف الاحتقان الداخلي والاحتقان السني- الشيعي وأنه لن يكون على حساب أي فريق.

في المقابل، رأى المسؤول الإعلامي لتيار المرشد المحامي سليمان فرنجي أن كلام الحريري كان متناقضاً كثيراً، لأننا لا نستطيع دخول الملفات الأنية من دون دخول الملفات الإقليمية والدولية.

وفي ملف العسكرين المخطوفين، اعتبر فرنجي أن إذا كان الهدف استرداد العسكرين، يجب ألا نوفر أية طريقة، شرط ألا تضرب السيادة اللبنانية، وعلى الدولة أن تتعاطى بطريقة حازمة وتجتمع وتأخذ قراراً سريعاً ولو بطريقة الخطف المضاد. وأعرب الوزير السابق عدنان القصار عن أمله بحصول انفراج قريب على صعيد الاستحقاق الرئاسي لما يمثله ذلك من أهمية قصوى للبنان واستقراره، داعياً إلى فك ارتباط لبنان بالأزمة السورية وغيرها من الملفات الساخنة. ولفت إلى أن القطاع المصرفي اللبناني أظهر مناعة فائقة إزاء الظروف المحلية والإقليمية والعالمية كافة، بفضل السياسة الحكيمة والريادية لمصرف لبنان وبعده من السياسة، متوقفاً أن تسجل ودائع القطاع المصرفي اللبناني نمواً بنسبة 6 في المئة في نهاية عام 2014. التطورات الأمنية والسياسية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، شكلت محل اهتمام وتركيز وكالات الأنباء والقنوات الفضائية، إذ أعلن سفير إيران السابق في لبنان غضنفر ركن أبادي أن جذوة الانتفاضة الثالثة في الضفة الغربية انطلقت عقب تصريحات مرشد الثورة الإسلامية السيد علي الخامنئي وأن الفلسطينيين بالقدس المحتلة يرهقون آخاء الصهاينة.

بينما اعتبر مسؤول الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في لبنان مروان عبد العال، أن مواقف مرشد الجمهورية الإسلامية الإيرانية السيد علي الخامنئي الأخيرة من فلسطين هي تأكيد أنه لن يترك الشعب الفلسطيني وحيداً. ولفت إلى أن «عملية القدس النوعية شكلت ضربة صاعقة للعدو أجهضت كل أهدافه في تغيير هوية الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة وفي تهويد القدس».



القصار لـ «النشرة»: لفك ارتباط لبنان بالأزمة السورية وبالملف النووي الإيراني

أعرب رئيس الهيئات الاقتصادية الوزير السابق عدنان القصار عن أمله بحصول انفراج قريب على صعيد الاستحقاق الرئاسي، لما يمثله ذلك من أهمية قصوى للبنان واستقراره، ولحياة سياسية طبيعية تفتح الطريق لتيسير شؤون الناس والبلد وتثبيت الأمن وعودة الانتعاش الاقتصادي، لافتاً إلى أن «لبنان يتأثر بطبيعة الحال بتوازنات المنطقة العربية وتجاذباتها بحلوما ومرها، والتي تنعكس على أوضاعه سلباً وإيجاباً، ولذلك فإن أي انفراج يحدث على صعيد ملفات المنطقة يساهم في الحلحلة ودفع الأمور إلى الأمام».

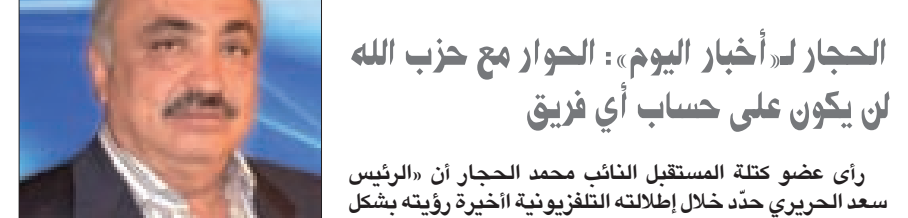
واعتبر القصار أن «لبنان قادرٌ على تحسين نفسه تجاه أزمات المنطقة إذا ما توفر الوعي والإرادة الصادقة والمصلحة، وتوافق الإقراء السياسيون على وضع المصلحة الوطنية العليا فوق المصالح الأخرى كافة، ابتداءً من فك ارتباط لبنان بالأزمة السورية، وغيرها من الملفات الساخنة، مثل الملف النووي الإيراني». وعما إذا كان يتوقع أن يقترن الاتفاق على رئيس للجمهورية مع اتفاق على تشكيل حكومة جديدة، قال القصار: «بطبيعة الحال، تستقبل الحكومة عند انتخاب رئيس جديد للجمهورية، وعندما يجري التوصل إلى اتفاق على رأس السلطة وفقاً للآليات الدستورية، فإن ذلك يعهد لتشكيل حكومة جديدة، كما يفصح المجال أمام الاستحقاقات الدستورية الأخرى، وفي طبيعتها الانتخابية النيابية». واعتبر القصار أن طرحه كمرشح لرئاسة الحكومة الجديدة: «أمر سابق لأوانه، والأولوية اليوم ليست لذلك»، وأضاف: «لقد أصبحت معياداً على خدمة مهتماتنا، ومستمر في خدمتي وطلبي وخدمة اقتصاده ولن أدرج جهدي في سبيل ذلك».

وأكد الوزير السابق أن ثقته كبيرة برئيس الحكومة تمام سلام «الذي يبذل أقصى الجهود لتأمين عبور أمن لبنان وسط الأزمات التي تجتاح المنطقة، وأدعمه وادعم سياساته الواعية لمصلحة الوطن ومصلحة أبنائه جميعاً».

وشدّد القصار على أن الاستقرار السياسي هو أهم عامل لتحسين الوضع الأمني، ولذلك، هناك أهمية قصوى للتوافق بين الإقراء السياسيين على التماسك الداخلي، نظراً إلى أن لبنان يتأثر بالعوامل الداخلية أكثر بكثير من أي عامل خارجي مهما كان حجمه». واعتبر أن «القطاع المصرفي اللبناني أظهر مناعة فائقة إزاء الظروف المحلية والإقليمية والعالمية كافة، بفضل السياسة الحكيمة والريادية لمصرف لبنان، والمنهجية مع الحرفية العالية لجهات المصرف اللبناني الذي يطبق أعلى المعايير بالمقاييس الدولية، موضحاً أن «العامل الأهم وراء التماسك القوي هو أولاً وأخيراً أن هذا القطاع بعيد كل البعد من السياسة ومن تجاذباتها وأعماله منصبية بالكامل على خدمة مصالح الاقتصاد اللبناني على الأصدقاء كافة».

وقال رئيس الهيئات الاقتصادية: «صحيح أن الظروف التشغيلية صعبة، لكن الأداء الحالي يُعدّ ممتازاً في ظل الأوضاع الحالية، وقبلاً بأداء المصرف العربية والعالمية، فبنسبة الملاءة تتعدى 10 في المئة، أي ما يفوق المعيار المطلوب في «بازل 3»، علماً أن الإشارات مرتفعة والسيولة متوفرة، وتقدر حالياً بنحو 16 مليار دولار، كما أن الأرباح مستقرة وأفضل من العام الماضي، ومن المتوقع أن تسجل ودائع القطاع المصرفي اللبناني نمواً بنسبة 6 في المئة في نهاية عام 2014 بالتزامن مع استمرار النمو في التسليقات بنسبة أعلى قدرها 7 في المئة، مع توفر الإمكانات لرفع هذه النسبة إلى أعلى من ذلك بكثير عندما تستقر الأوضاع السياسية».

وأضاف القصار: «إزامن على دور كبير للقطاع المصرفي اللبناني في المرحلة المقبلة بعد أن تستقر الأوضاع ويطلق العنان لمشاريع التطوير في المرافق والبنى التحتية، كما في مختلف القطاعات الاقتصادية للقطاع الخاص اللبناني».



الحجار لـ «أخبار اليوم»: الحوار مع حزب الله لن يكون على حساب أي فريق

رأى عضو كتلة المستقبل النائب محمد الحجار أن «الرئيس سعد الحريري حدّد خلال إطلالته التلفزيونية الأخيرة رؤيته بشكل مباشر المرحلة السياسية الحاضرة والمقبلة، وبالتالي كان واضحاً في تمسكه بوثابته أي ثوابت الدولة».

وقال الحجار: «كان متوقفاً أن يتطرق الحريري إلى موضوع الحوار مع حزب الله، فهو عرض بشكل مباشر الاتفاق المتعلق بالحوار بهدف تجنب المخاطر والأخطار المحتملة للبنان التي تزداد وتنتفاقم في ظل عدم انتخاب رئيس للجمهورية»، وأضاف: «كان الحريري واضحاً حين تحدّث عن وجود مشاكل مع حزب الله أكان بالنسبة إلى المشاركة بالحرب في سورية أو السلاح غير الشرعي»، لافتاً إلى أن «الحريري طالب بإجراء حوار حول الاستحقاق الرئاسي وقانون الانتخابات النيابية وتفعيل عمل الحكومة الجديدة».

ولفت عضو كتلة المستقبل إلى أن «تيار المستقبل جاهز للبحث في كل هذه العناوين تحت سقف واحد هو مصلحة البلد أولاً وأخيراً».

وسئل: هل ما أعلنه الرئيس الحريري بالنسبة إلى الاستحقاق الرئاسي بالأمس كان بالتفاهم والتنسيق مع حلفائه المسيحيين؟ أجاب الحجار: «الحوار المرتقب مع حزب الله هو مقدّمة لحوار أشمل في حال انتخب رئيس للجمهورية، وبالتالي مثل هذا الأمر لن يكون على حساب أي فريق ولن يكون خارج بناء الدولة الذي يبحث عنه الحريري بشكل دائم».

وشدّد النائب الحجار على أهمية الحوار بين المستقبل وحزب الله لتخفيف الاحتقان الداخلي والاحتقان السني- الشيعي، مشيراً إلى أن «الحريري اعتبر أن الحوار ليس فقط ثنائياً، بل يجب أن تكون له نظرة أشمل باتجاه الوطن، وهو ركز على العودة إلى الحلفاء في كل ما يناقش في هذا الحوار».

ورداً على سؤال حول الموعد الفعلي للحوار بين الطرفين، أوضح الحجار أن «الحريري نفسه بالأمس لم يكن لديه جواب، إن مثل هذا الأمر متروك للوسطاء وتحديد الرئيس نبيه بري والنائب وليد جنبلاط اللذين يتقاربان الأراء من أجل الوصول إلى تحديد أجدنة أو جدول أعمال لجلسات الحوار أو المشاورات المرتقبة بين الطرفين».

وسئل: ما هو الملف الذي تتوقعون أن يغيّر فيه حزب الله موقفه، خصوصاً أنه يعتبر أن السلاح من وسائل والمشاركة في الحرب في سورية خارج نطاق البحث؟ أجاب الحجار: «أيضاً ما نطالب به هو من الثوابت والمشاركة في رفض السلاح غير الشرعي والتمسك بالمحكمة الدولية والخروج من الوحول السورية، لكن هذا لا يعني أن يكون الأقف مقلداً، بل هناك ملفات تمكن المناقشة حولها والتجاوز بشأنها كالتدابير وقانون الانتخابات وما بعد الانتخابات النيابية، لتفعيل عمل الحكومة الحالية، تجاوز الاختلافات التي قد تحصل هنا وهناك والعمل على دعم الجيش فعلاً لا قولاً كما فعل تيار المستقبل في الشمال وعرسال، وكل هذه الأمور إذا كانت النيات صادقة والإرادة السياسية عند حزب الله «بالذهاب للاتفاق حولها يمكن أن نصل إلى اتفاق».

فرنجي لـ «ال بي سي»: يجب التعاطي مع العسكرين المخطوفين، وعلى القوى الأمنية أن تتعاطى معه بمنتهى الحضارة لأن ميزة لبنان هي بخلفيته الإعلامية، وهو يعتبر شيئاً حضارياً، ويجب التعاطي مع أهالي العسكرين من باب الإنسانية، وعلى الدولة أن تأخذ الملف من باب الأولوية وأن لا تخلق هوة بين الأهالي والقوى الأمنية».



كلام الحريري بالأمس كان متناقضاً كثيراً

رأى المسؤول الاعلامي لتيار المرشد المحامي سليمان فرنجي «أن الاعلام خط احمر وهو ليس شيئاً باعتماد اهالي العسكرين المخطوفين، وعلى القوى الأمنية أن تتعاطى معه بمنتهى الحضارة لأن ميزة لبنان هي بخلفيته الإعلامية، وهو يعتبر شيئاً حضارياً، ويجب التعاطي مع أهالي العسكرين من باب الإنسانية، وعلى الدولة أن تأخذ الملف من باب الأولوية وأن لا تخلق هوة بين الأهالي والقوى الأمنية».

وقال فرنجي: «على الدولة اللبنانية أن لا تخسر هيبته»، مشيراً إلى «ما قاله الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله عن امتلاك الدولة للكثير من الأوراق الراحبة»، مضيفاً: «إذا كان الهدف استرداد العسكرين يجب أن لا نوفر أي طريقة شرط الا تضرب السيادة اللبنانية، وعلى الدولة أن تتعاطى بطريقة حازمة وعليها أن تجمتع وتأخذ قراراً سريعاً ولو بطريقة الخطف المضاد، منطلقاً ليس منطلقاً استجدائياً، نحن بل حضاري لديه حكومة، من هنا كان يجب أن تعطى الاوامر سريعاً بالرد المباشر على عملية الخطف ولا تطلب من الخارج التدخل، فالأخطاء تراكمت كثيراً في هذا الملف».

وأضاف فرنجي: «ما يحصل في سجن رومية يمس بالسيادة اللبنانية»، متسائلاً: «هل يعقل أن لا تستطيع الدولة جلب موقوفين من داخل السجن الى المحكمة لمحاكمتهم؟ من هنا يجب على الدولة أن تستعمل قوتها، وأن أي أمر قضائي على السلطة السياسية أن تستعمل قوتها لتفكيده».

وقال: «الطائفة السنية هي ام الاعتدال وام المقاومة، ولم يتهم احد الطائفة السنية بالارهاب، وما قاله الرئيس سعد الحريري أمس هو منطق استدرائي لاأمر، ويجب أن لا تخلق جواً شاحناً في المواقفين لأنه يولد العنف، فالسياسة الغربية هي سياسة استعمارية قائمة على مصالحها النفطية وحماية مصالح «الاسرائيلية» وهي لا تريد أي ديمقراطية، ولا أي ربيع عربي وهي تستعمل السنة والشيعنة لشحن الأجواء».

وسأله مسألة التمديد والطعن المقدم الى المجلس الدستوري لفت فرنجي الى ان «المجلس الدستوري لديه سلطة قضائية ويستطيع مناقشة الطعن من الباب القانوني، اما في السياسة نقول ان جميع المعطيات المحلية والدولية جعلتنا نتفاعل ونذبح الى التمديد ونحن مقتنعون به، نحن والتيار الوطني الحرفاء وهو ليس حلفاً مصنوعاً، والحوار مستمر ودام بيننا وفي مسألة رئاسة الجمهورية نحن مع الرئيس القوي، لبنان هو صيغة المسيحي والمسلم وهي موجودة ولن نخنل عنهما».

وتابع: «الضرورة الوطنية تفرض قيادات سياسية يتفاعل معها الناس لعكس الجو الوفاقي في البلد، وان هذا الإيمان لم يتوارى الى الآن، وان الطرف الآخر يتعاطى مع هذه القراءة بطريقة سطحية، لأن الرئيس القوي يلغي دوره في الحكم».

ورداً على سؤال حول تراجع العماد ميشال عون عن الترشيح وطرح فرنجي كمرشح قوي للرئاسة قال فرنجي: «عون لديه مقومات تدفعه للترشيح، ومن غير المبرر الضغط عليه لقبول بأي تسوية».

وعن الحوار بين حزب الله وتيار المستقبل لفت إلى أن «كلام الحريري بالأمس كان متناقضاً كثيراً، لأننا لا نستطيع الدخول الى الملفات الأنية من دون الدخول الى الإقليمية والدولية، لأنه لا يجب أن نسجل على انفسنا الذهاب الى الحوار من دون أن نتفهم بعضنا البعض، وان الحوار لن يؤدي الى نتيجة اذا استمر على هذا المنحى، هناك ملفات معينة يجب التطرق اليها، من مسألة رئاسة الجمهورية، الى مكافحة الارهاب والمعيار المنوي اتباعه، الى ملف التزويح السوري، والحالة التوافقية، هذه المعايير اساسية يجب مقاربتها بموضوعية»، وأشار إلى أن «الرئيس الحريري يعلم علم اليقين ان الغرب يتعاطى مع ملفاتنا من باب المصالح، وان تيار المستقبل هو تيار معتدل لكنه مرتبط بالسعودية، اذا طلبت السعودية اسقاط الرئيس بشار الاسد فهل يستطيع الحريري النأي بنفسه عن هذا الموضوع؟ طبعاً لا».

ماتوزوف لـ «التلفزيون السوري»: زيارة المعلم الى موسكو تؤكد اهتمام روسيا بعلاقتها مع سورية



أكد رئيس الجمعية الروسية للصداقة والتعاون مع الدول العربية فيتسلاف ماتوزوف أن «زيارة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وليد المعلم إلى روسيا الاتحادية ولقاءه الرئيس فلاديمير بوتين كان لهما طابع استثنائي»، وقال: «لأول مرة أشاهد وفداً رسمياً على هذا المستوى يتوجه إلى مقابلة رئيس الدولة الروسية مباشرة».

وأشار ماتوزوف إلى أن «ذلك يعتبر مؤشراً جيداً ويؤكد أن روسيا تبدي اهتماماً بالغ الأهمية بعلاقتها مع سورية وهذا أمر مهم يضيف على الزيارة طابعاً خاصاً».

ورداً على سؤال حول التعاون بين روسيا وسورية في مجال مكافحة الإرهاب قال ماتوزوف: «لا شك أن محاربة الإرهاب هي من النقاط الأساسية في جدول أعمال التعاون الروسي – السوري في الوقت الحاضر لأن الإرهاب زرعت الولايات المتحدة ولم ينزل الإرهابيون من الفراغ أو من السماء على الأراضي السورية».

ولفت ماتوزوف إلى أن «الإرهابيين وصلوا إلى سورية عبر الأراضي التركية بدعم معنوي واقتصادي وتمويل وتسليح من قبل الولايات المتحدة التي أعلنت للعالم كله بأن أي جهة تقوم بإطلاق النار على سورية ستحظى بتأييدنا ودعمنا، إذ إن واشنطن دعمت هذه الجهات لمدة ثلاث سنوات وكانت خلال هذه المدّة تواصل دعمها وتشجيعها لهذه التنظيمات الإرهابية».

وأوضح ماتوزوف أن «روسيا جرت مراراً للولايات المتحدة أن الإرهابيين في سورية لا يشكلون معارضةً وليسوا معارضةً، لأن المعارضة السورية مشتتة بين عواصم الغرب من واشنطن إلى باريس ولندن وغيرها، أما من يتولى القتال في الأراضي السورية نفسها فهم إرهابيون يقومون بسفك دماء المواطنين الأبرياء ومحاربة الحكومة الشرعية في سورية».

آبادي لـ «أنباء فارس»: جذوة انتفاضة الضفة انطلقت عقب تصريح الخامنئي



أعلن سفير إيران السابق في لبنان غضنفر ركن أبادي أن جذوة الانتفاضة الثالثة في الضفة الغربية انطلقت عقب تصريحات مرشد الثورة الإسلامية السيد علي الخامنئي وأن الفلسطينيين لا يقتصر على قطاع غزة فقط»، مؤكداً ضرورة أن «يجري توسيع القواعد الاجتماعية لعناصر المقاومة في الضفة الغربية والقدس المحتلة».

وأشار ركن أبادي إلى أن «تأكيدات قائد الثورة الإسلامية السيد علي الخامنئي تسليح الضفة الغربية ناجم من هذا الأمر»، مضيفاً: «من الناحية التاريخية، تم تقسيم الأراضي الفلسطينية بعد الاحتلال إلى الضفة الغربية وقطاع غزة ومنذ ذلك الحين بدأت التحركات ضد الصهاينة من قبل الفلسطينيين، ولكن منطقة غزة تميزت عن الضفة الغربية نظراً إلى خصوصياتها بتوسع نشاطات المقاومة العسكرية ضد الصهاينة».

ولفت أبادي إلى أن «تأكيد تسليح الضفة الغربية بدأ منذ حرب الأيام الـ 51 الأخيرة، وقاد إلى انتصار المقاومة ومن بعدها شهدنا حركة ملحوظة للفلسطينيين في الضفة الغربية». وأوضح أن «حرب الـ 51 يوماً في غزة ساهمت في تعزيز تضامن أبناء الضفة الغربية من أهالي غزة، ولم يكتفوا بالنظائر فحسب بل بادروا إلى القيام بعملات عسكرية مسلحة ضد الصهاينة، ما أدى إلى مقتل صهيونيين».

وأشار ركن أبادي إلى أن «الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية التفت عقب حرب الأيام الـ 51 في غزة إلى أنه قادر على رفع إنهاء الاحتلال بشكل كامل وتحرير القدس من خلال اعتماد القوة والصمود في وجه الصهاينة».



عبد العال لـ «إرنا»: دعوة الخامنئي لتسليح الضفة تأكيد أنه لن يترك الشعب الفلسطيني وحيداً

اعتبر مسؤول الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في لبنان مروان عبد العال أن «مواقف مرشد الجمهورية الإسلامية الإيرانية السيد علي الخامنئي تنسجم وتتكامل مع مواقف مفجر الثورة الإسلامية ومؤسس الجمهورية الإسلامية في إيران الإمام الخميني الذي حول سفارة الكيان الصهيوني في طهران إلى سفارة لدولة فلسطين، وكان أول من اعترف بالدولة الفلسطينية بل جعل القضية الفلسطينية قضية الشعب الإيراني برتمته».

وقال عبد العال: «نحن مع الدعوى الصريحة التي تطلق دائماً بأن المقاومة يجب أن تشمل جميع الأراضي الفلسطينية ويجب أن تنبذ منطقة مثل قطاع غزة أو القدس عن باقي الأراضي والمناطق الفلسطينية، كما أنها يجب أن تقف إلى جانبها كل الأمة».

وأضاف: «اليوم موقف سماحة القائد في مطالبته بأن تكون المقاومة بهذا المجال اعتقد بانها تصب في ذات الاتجاه لأن واجب الجميع الآن وكل الأمة الإسلامية بأن لا تترك فلسطين في المصيدة الأميركية وواجب الشعب الفلسطيني أن يقاوم وعليه أن يجد الاستراتيجيات المناسبة لكيفية ومتى وأين وما هي الوسائل ولكن أن لا يحدث عن منهج المقاومة».

ورأى عبد العال أن «أهمية الدعوة التي أطلقها السيد الخامنئي تكمن في كونها تأتي خصوصاً في هذه الأيام لأن ما يجري في الضفة والقدس هو أمر خطير جداً بحيث أن العدو الصهيوني يتغول باستيطانه ويتدنسه للمقدسات وأن السيد الخامنئي لن يترك الشعب الفلسطيني وحيداً».

وأشار عبد العال إلى مواقف الإمام الخامنئي من القضية الفلسطينية ودعمه وتأييده لكل حركات المقاومة في فلسطين ولبنان من دون تمييز أو النظر إلى الخلفيات السياسية أو المذهبية، مؤكداً أن «الجمهورية الإسلامية الإيرانية تقدم الدعم والتأييد للمقاومة الجديدة التي تقاوم «إسرائيل» بغض النظر عن خلفيات حركات المقاومة الأيديولوجية والسياسية»، موضحاً أن «الدعم الإيراني يقوم على أساس منهجية المقاومة»، وقال: «هذا شيء يطلع قلوبنا لأننا نحن أساساً لسنا هذا التوجه من قبل الجمهورية الإسلامية الإيرانية ومارسته في علاقاتها مع الجميع وحرصت تماماً بأن تقدم نموذجاً بصدقياً سياسية على هذا الصعيد».

ورداً عن سؤال حول أخطار إعلان الكيان الصهيوني «دولة يهودية»، قال عبد العال: «صحيح أن هذه المسألة تشكل خطراً على قضية حق العودة وعلى هوية الفلسطينيين ووجودهم في أراضي الـ 48 وعلى مدينة القدس والأماكن المقدسة ولكن هذا لن يهني الصراع وإنما سيشتعل الصراع من جديد».

وعلق عبد العال على مقولة الرئيس الفلسطيني محمود عباس بأن إقرار «يهودية الدولة» سيضع العرائق أمام التسوية والمفاوضات، وقال: «هذه المقولة تدعو إلى السخرية لأن التسوية أساساً هي جزء من القناع الذي كان يستغل، هي اليوم زالت القناع فكيف تريد التسوية؟ وهي تقوم بغرض هذه الوقائع على الأرض».

وعن العملية البطولية التي نفذها مقاومون من «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» في القدس المحتلة، أكد عبد العال أن «ما قامت به الجبهة هو شيء طبيعي وغير استثنائي من شباب الجبهة وشباب القدس، لأنهم يقولون أن تمس كرامة وضيمر ومقدسات الأمة أمام أعينهم، هم شباب في مقتبل العمر وهذا ليس غريب على الجبهة الشعبية لأنها هي تنظيم أصيل بالمقاومة وليس مستجداً».

ولفت عبد العال إلى أن «عملية القدس النوعية شكلت صاعقة للعدو أجهضت كل أهدافه في تغيير هوية الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة وفي تهويد المدينة المقدسة وكشفت جانباً مضيئاً من جوانب الصراع الذي يخوضه الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال ومستوطنيه وأظهرت بعداً آخر للصراع بحيث لم يعد للصهاينة من مكان آمن في أي بقعة من فلسطين المحتلة».